

العين

ورجلٌ تَمْتَامٌ وتَمَّمَّ الرجل إذا صار تميميًّا - الرَّأْيِ والهَوَى والتَّمامُ : أطول ليلةٍ في السنة ويقال : ليلة التَّمام ثلاث لا يستبان فيها نُقصان من زيادة وقيل : بل ليلةٌ أربع عشرة - وهي ليلة البَدْرِ وهي الليلة التي يتمُّ فيها القمر فيصير بدراً .
والتميم في لغة : التَّمام قال رؤبة : .
(جَرَّت تَمِيمًا لم تخذِّقْ جهضاً ...) .
والتَمِيمُ : الشديد .
ويقال : أبقى قائلها ألا تَمَّا أي أبقى إلا أن يُتَمِّمَّ على ما قال مت : الَمَتُّ - كالَمَدِّ -
إلا أن المَتَّ يوصل بقراءةٍ ودالةٍ يُمتُّ بها [وأنشد فقال : .
(إن كنتَ في بكرٍ تَممتُ خؤولةً ... فأنا المقابلُ في ذرى الأعمامِ)] .
ومتَّى اسم والد يونس - عليه السلام - بوزن فَعَلَّى وذلك أنهم لمَّا لم يكن في كلامهم
في آخر الاسم بعد فتحةٍ على بناء (متَّى) فحملوا الياء على الفتحة التي قبلها فجعلوها
ألفاً [كما يقولون : من غَنِيَتْ غنى ومن تَغْنَيْتُ تَغْنِي وهي بلغة السريانية مَتَّى]